

مؤتمر العلوم الإجتماعية السنوي الرابع

## البيئة والتحول الاجتماعي

جامعة الأخوين، إفران – المغرب

مايو 19، 20 و 21، 2017

يهدف المؤتمر السنوي الرابع للعلوم الإجتماعية بجامعة الأخوين إلى توسيع اهتمامات العلوم الإجتماعية في المغرب وفي العالم فيما يتعلق بالتنمية الإقتصادية والعدالة وحقوق المواطنين وواجباتهم من خلال إدراج قضايا بيئية. فالיום يحظى الدور الإقتصادي للعمليات البيولوجية الداعمة للحياة والطبيعة بالمزيد من الأهمية كمجال للدراسة. وستتيح هذه الندوة فرصة دراسة هاته المواضيع من خلال تواجد تخصصات عديدة.

وبالنظر إلى أهمية الموارد الطبيعية بالنسبة للإنسان وحساسية البيئة للأنشطة البشرية، اكتسب هذا الموضوع بعدا اجتماعيا وسياسيا ملحوظا. فمن جهة ، بدأت تظهر إلى الوجود العديد من الجمعيات المحلية والصغيرة نتيجة تناقص الموارد الطبيعية وعدم المساواة في الحصول عليها. ومن جهة أخرى، تُكرس العديد من المنظمات البيئية غير الحكومية والوكالات الحكومية مهمتها لتنظيم الوصول إلى الموارد البيئية واستخدامها.

بينما هناك تزايد في البحوث النظرية التي تحاول إدماج البيئة في العلوم الإجتماعية في مجالات مثل التاريخ والأنثروبولوجيا والجغرافية، لا يوجد حتى الآن أي إجماع في الآراء العلمية؛ ما يعني أن البيئة لا تزال تشكل حقل بحث مثمر ومنفتح على العديد من برامج البحوث.

ظل المغرب ودول إفريقية وشرق أوسطية ،على مدى آلاف السنين، عرضة للتقلبات المناخية التي تسببت تاريخيا في فترات جفاف و مجاعة ثم فترات ممطرة مما أدى إلى تغييرات في توازن القوى بين المناطق. و توجد دراسات حول دور البيئة في بناء الواقع الاجتماعي وتراثيات السلطة. ومن خلال المؤتمر السنوي الرابع للعلوم الإجتماعية حول **البيئة والتحول الاجتماعي** ، نود توجيه الدعوة للباحثين لمناقشة قضايا ذات صلة بالمغرب والشرق الأوسط وإفريقيا. وبما أن المؤتمر متعدد التخصصات، فإننا نوجه الدعوة للباحثين من شتى العلوم الإجتماعية لتقديم مداخلاتهم عن القضايا الإجتماعية والإقتصادية والسياسية التي تتخذ التفاعل بين البيئة والمجتمع والدول كنقطة محورية في رزنامة بحوثهم.

ونشجع المشاركين على اقتراح بحوث مبتكرة ودراسات عن مواضيع لم تحظ بما يكفي من العناية. ثمة حاجة لبحوث جديدة عن قضايا 'الجندر' والبيئة. فنجد، مثلا، أن المرأة تتحمل مسؤولية حيازة موارد البيت وتعمل في المجال الزراعي. وبالرغم من أنه تمت معالجة هذه القضايا من قبل مختصين في 'الجندر'، لكن دراسة الجوانب البيئية 'الجندر' لا زالت لم تحظ

بالعناية الكافية. و من بين الأهداف الرئيسية لهذا المؤتمر تشجيع مداخلات ذات حس بالسياقات الإفريقية والتي تستعمل منهجيات أكثر تطورا لتعميق فهمنا للموضوع.

وتشمل المواضيع التي يمكن اقتراحها لهذا المؤتمر المجالات التالية:

- ما هو الدور الذي يمكن أن تضطلع به الحكومة في تأمين حقوق المواطنين الذين يعانون من القيود البيئية المحلية ومن التقلبات المناخية؟
- كيف يمكن للدولة والمجتمع أن يعملوا معا بغية معالجة الجوانب السلبية في ظل التقلبات المناخية؟
- ما هي العلاقات القائمة بين الجمعيات المدنية المحلية والقدرة على الحصول على الموارد؟
- إلى أي مدى تساهم إدارة البيئة في خلق المزيد من عدم المساواة الإجتماعية والتهميش؟
- كيف تؤثر السياسات الاقتصادية الليبرالية الجديدة في البيئة؟ على وجه الخصوص، ما هي الدروس التي يمكن أن نستنتجها من مفاوضات التبادل الحر (الشراكة عبر المحيط الهادئ) و (الشراكة الأطلسية للتجارة والاستثمار)؟
- هل الإدارة المستدامة للبيئة والموارد متلائمة مع النماذج الحالية للنمو الاقتصادي؟
- ما هي مسؤولية الشركات الكبرى في حل المشاكل البيئية؟
- ما هي التحديات التي تواجه تنفيذ الإتفاقيات الدولية حول البيئة ، مثل إتفاقية باريس لعام 2015 وما تبعها من تعهدات بمراكش في 2016؟
- كيف تعالج السياسات الوطنية والدولية العلاقة بين 'الجندر' والتدهور البيئي؟
- كيف يتجاوب المهندسون المعماريون والمخططون مع التحديات البيئية؟

ويمكن أن تقدم العروض بالعربية أو الفرنسية أو الإنجليزية. كما نشجع الباحثين على اقتراح مواضيع لموائد مستديرة تطرح وجهات نظر مختلفة. أما العروض فستضعها اللجنة العلمية في حلقات نقاش متعددة التخصصات . ونشجع بشدة طلبة الدكتوراه وغيرهم من طلاب الدراسات العليا على المشاركة. ويجب أن تشمل ملخصات العروض على: (1) نص الموضوع، (2) سؤال البحث والفرضية، (3) منهجية البحث المتبعة في التقديم و(4) لا يجب أن يتعدى عدد كلمات المخلص 350 كلمة. وعلى الرغم من أنه سيتم قبول مداخلات مشتركة التأليف (اثنين على الأكثر)، إلا أن تقديمها سيكون من طرف متدخل واحد فقط في المؤتمر.

وفي يوم الجمعة 19 مايو ، أي يوما قبل انعقاد المؤتمر، ستتنظم كلية الإنسانيات والعلوم الإجتماعية بجامعة الأخوين عدة ورشات حول منهجيات البحث العلمي واستراتيجيات النشر تخص طلاب الدراسات العليا. ويحدد رسم المشاركة ليوم واحد في 300 درهم.

يتعين إرسال الملخصات إلى اللجنة العلمية للمراجعة بحلول فاتح فبراير 2017. وسيتم إرسال إشعارات القبول بحلول فاتح مارس 2017. أما رسم التسجيل لكل فرد و الذي يشمل المبيت ليئتين\_ فهو 300 درهم للطلبة و 500 درهم لغير الطلبة. ولتقديم الملخص أو للتسجيل في ورشات الدراسات العليا، يرجى إرسال مشاركتكم إلى العنوان أسفله. وبعد القبول، ستحاول الجامعة مساعدة بعض المشاركين الدوليين ولو بصفة محدودة.

ابتداء من فاتح فبراير 2017، سيكون بإمكان الراغبين في المشاركة إرسال طلبهم عبر ملء استمارة المشاركة وإرسال ملخصاتهم والتسجيل في ورشات العمل و التي يمكن الحصول عليها من العنوان التالي: [ssc2017@aui.ma](mailto:ssc2017@aui.ma)